

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الميم .

قال عُمَرُ وَذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَشَافِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ أُخْتُ لَهُ يَرْوَعِيَانِ قَالَ فَزَرَّ دَتْنَا أُمَّنَا يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا مِنَ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا بِالتَّشْدِيدِ تَصْغِيرِ يَمِينٍ يَمِينٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَدِيَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْنَا كَفَّالًا بِرِيَمِ يَدِيهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ .

قال عُرْوَةُ لَيْدُ مُنْذُكَ لَتَيْنِ ابْتِلَايَتِ لَقَدَدٍ عَافِيَتِ هَذِهِ يَمِينٌ حَلَفَ بِهَا ثُمَّ تَجُمَّعُ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ثُمَّ تَجُمَّعُ أَيْمَانًا وَلَيْدُ مُنْذُكَ نَطِيرُ لَعَمْرُكَ .

قَوْلُهُ الْإِيْمَانُ يَمَانُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَ لَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيْمَانُ إِزْمًا بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَبْدَعُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيُقَالُ مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ وَتَهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَلِهَذَا تُسَمَّى مَكَّةَ وَمَا وَلِيَّهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ التَّهَامِ فَمَكَّةَ عَلَى هَذَا يَمَانِيَّةٌ وَالثَّانِي أَنَّ إِزْمًا قَالَ هَذَا إِذْ كَانَ بِنْدِ بُوْكَ وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةُ حِينَئِذٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَنِ بَابُ الْيَاءِ مَعَ النُّونِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلْعَنَةِ أَنَّ وَلَدَتَهُ مِثْلُ الْيَنْعَةِ وَهِيَ خَرَزَةُ حَمْرَاءِ